Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخر، وهو الانسان» دون الاهتمام بالحبكات الغريبة غير المفيدة من الآن فصاعداً. فهل يجب الاعتقاد بأن ما يوجد متمثلاً، مع عشرين سنة من التأخير، هو بعمق «الآخر» و«غير البشري» و«غير الأرضي» في سلوك الناس بين عامي ١٩٣٣ و١٩٥٣، أي منذ ظهور هتلر حتى موت ستالين؟.

ليس هذا غير ممكن، إذا اعتبرنا ما يمكن أن يفكر به الشباب حول الابادات الجماعية، والتصفيات بالجملة، وغسيل الأدمغة، واغتصاب الجماهير، ولكن إذا لم تتمكن هذه الدراسة من الإحاطة بجميع الأسباب، فالواقع الذي يبقى من الآن فصاعداً بالنسبة للخيال العلمي هو أن الأرض هي التي أصبحت الموضع الآخر.

٢ ــ ٢ ــ ٢ ــ الرحلة

هي شرط امكان تسلّل سكان الأرض نحو عوالم أخرى؛ وهي صورة فضائية لتلك الرحلات التي قام بها المكتشفون في القرن السادس عشر، أو المغامرون في القرن الثامن عشر، وتبدي ميزات مقاربة لها، وتقتصر أحياناً على فرصة الإكتشافات، والرؤى الجديدة، والتجارب الخارقة، أما الانتقال بالذات فينسى لمصلحة ما قدّمه من إمكانات؛ وهكذا ففي روايات مريت، وكونن دويل، وأحياناً هاملتون، لا يهتم الروائي بالعلاقات بين الرحالة، أو أن هذه العلاقات بالأحرى ليست مخصصة بالرحلة، فما هي إلا استمرار تلك التي وجدت، أو التي يفترض وجودها في وضع ساكن. روايات أخرى،